

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية في الإسلام لا تهدف إلى تربية العقل فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تربية الروح والسلوك مطابقاً في تعليم الدينية. فال التربية الشخصية هي أساس مهم في تكوين أفراد لا يمتلكون المعرفة فحسب، بل يتحلون بالأخلاق الكريمة، أيضًا. وتعريف تربية الشخصية يمكن أن يفسر ببساطة بأنها تكوين خلق الإنسان ومزاجه وطبعه وشخصيته عن طريق غرس القيم الكريمة، بحيث تتراصل هذه القيم، وتندمج في القلب والفكر والقول والعمل، ويظهر تأثيرها في واقع الحياة بسهولة، ومن تلقاء نفسها، وأصالة وصدقًا لا لشيء إلا لله سبحانه وتعالى.¹

التربية الإسلامية للشخصية الإسلامية هي تربية الشخصية القائمة على القيم الإسلامية المستمدّة من القرآن الكريم والحديث الشريف. التربية الإسلامية للشخصية الإسلامية لا تركز على المعرفة الدينية فحسب، بل تركز أيضًا على

¹ A Mualif, "Pendidikan Karakter Dalam Khazanah Pendidikan," *Journal Education and Chemistry* 4, no. 1 (2022): 29–37., p.30

تطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية، مثل من جهة الأخلاق الكريمة والعبادات

والشريعة والعقيدة والمعاملات.^٢

إنّ بناء الشخصية الإسلامية عبارة عن عملية مُعتمدة وقابلة للقياس

لتكون شخصية المسلم ليصبح شخصاً ذا أخلاق وسلوك صادق والتزام بتعاليم

الإسلام. ولا تقتصر هذه العملية على تعليم الأخلاق الحسنة والسيئة فحسب،

بل تتضمن أيضًا تمارين التعويم التي تساعد الأفراد على تطبيق قيم الشخصية

الإسلامية باستمرار في جميع جوانب الحياة. وبالتالي، فإن التربية الإسلامية

للشخصية الإسلامية تقصد بثباته أساس أخلاقي قوي يمكن أن يرشد الطلاب في

مواجهة تحديات الحياة المختلفة. وهذا يتواافق مع رؤية المدرسة المتمثلة في تشكيل

شخصية حفظة القرآن الكريم الذين يتمتعون بالذكاء والإبداع والاستقلالية

والمرؤدة.^٣

في هذا العصر الحديث المتتطور، هناك قلق من تراجع جودة التربية

الإسلامية للشخصية الإسلامية، خاصة مع التحديات الاجتماعية والثقافية

² Roychan Abdul Aziz et al., “Tantangan Pendidikan Karakter Islami Di Era Teknologi,” Tarbawi : Jurnal Pendidikan Islam 20, no. 1 (2023): 47–62, <https://ejournal.unismu.ac.id/JPIT/article/view/5431>, p.52

³ Nadia Yusri et al., “Peran Penting Pendidikan Agama Islam Dalam Membentuk Karakter Pribadi Yang Islami,” Jurnal Pendidikan Islam 1, no. 2 (2023): 12, <https://doi.org/10.47134/pjpi.v1i2.115>, p.4-8

المختلفة التي ستواجه جيل الشباب. وهذا الوضع يثير أزمة في التربية الأخلاقية

الكريمة، بسبب تزايد أعداد المهملين الذين لا يبالون بتعاليم الدين ولا يكثرون بها.

خاصة بين المراهقين، الذين غالباً ما يتأثرؤن بنمط الحياة الحرة. ويمكن ملاحظة

هذه الظاهرة من الانتشار المتزايد لأنماط الحياة الغربية في إندونيسيا، والتي لها أثراً

في زيادة الأنانية وتلاشي القيم المهدبة خاصة بين المراهقين.

ولمعالجة هذا الشأن، تم على الفور تطبيق مناهج مثل تنفيذ منهج بسانترین

ومنهج المستقل في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا بهدف المواءمة

بين التعليم الديني والتعليم الرسمي.^٤ وفي حاولة لتشكيل الشخصية الإسلامية في

جيل الشباب، تطبق المدرسة الإعدادية مزيجاً من منهج بسانترین ومنهج المستقل

اللذين يقدمان نهجين مختلفين ولكنهما متكملين.

المنهج الدراسي هو خطة تعليمية وضعتها وزارة التربية والتعليم، وهو بمثابة

أداة لتحقيق الأهداف التعليمية ومبدأ توجيهي لتنفيذ التدريس في جميع مراحل

التعليم. وفي هذا السياق، يلعب المنهج الدراسي دوراً مهماً في نظام التعليم

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁴ Adun Priyanto, “Pendidikan Islam Dalam Era Revolusi Industri 4.0,” *Jurnal Pendidikan Agama Islam* 6, no. 2 (2020): 80–89, <https://doi.org/10.18860/jpai.v6i2.9072., p.48>

المدرسي، حيث يساعد على ضمان أن التعليم لا يوفر المعرفة الأكادémية فحسب،

بل يصوغ شخصية الطالب أيضًا.^٥

يركز منهج بسانترین على التعليم الديني المعمق، ويوفر منهجاً تكاملياً يعزز

القيم الإسلامية في كل جانب من جوانب التعليم. وفي المقابل، يوفر منهج المستقل

مرونة في طرق التدريس والمواد التعليمية، مما يسمح بتكييف أفضل لاحتياجات

الطلاب وإمكاناتهم.^٦ يهدف الجمع بين هذين المنهجين إلى خلق بيئة تعليمية

شاملة، لا ترکز فقط على التحصيل الأكاديمي بل أيضًا على تكوين شخصية

إسلامية قوية.

تتميز مدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا بجودة التدريس

والمرافق التعليمية الملائمة، حيث يوجد بها معلمون مدربون على تنفيذ منهج

بسانترین ومنهج المستقل. تدعم البنية التحتية الجيدة واستخدام التكنولوجيا

التعليمية عملية التعلم التي تشمل التحصيل الأكاديمي وكذلك تنمية الشخصية

النبيلة وتطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية.

⁵ Sona Sawitri, Hasyim Asy’ari, and Muhammad Afif Zamroni, “Manajemen Kurikulum Pesantren Dalam Membentuk Kompetensi Santri SMA Di Pondok Pesantren,” *Dirasat: Jurnal Manajemen Dan Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2023): 151–63, <https://doi.org/10.26594/dirasat.v9i2.3960.>, p.152

⁶ Siti Mariyatul et al., “Implementasi Kurikulum Merdeka Di Pesantren Fathurrobbani Cisoka : Membentuk Generasi Berkarakter Dan Kompetitif Dalam Pendidikan Islam,” *Innovations in Multidisciplinary Education Journal* 1, no. 2 (2024): 72–79., p.74

ومع ذلك، غالباً ما تواجه المدرسة أيضاً تحديات في المواءمة بين المنهجين.

فالتعديلات على المواد الدراسية وطرق التدريس وتقييم التعلم تتطلب جهوداً دقيقة

لتحقيق التوازن الأمثل بين الجوانب الدينية والعلمية العامة. تشير هذه التحديات

إلى الحاجة إلى إجراء بحوث متعمقة لتقدير أثر وفعالية المنهج التكاملی وإيجاد حلول

للتغلب على العقبات.

بدون تنفيذ منهج بسانترین ومنهج المستقل، قد يفقد الطلاب التوازن بين

التعليم الديني والتعليم العام، وهو أمر ضروري لبناء الشخصية الإسلامية والاستعداد

لمواجهة تحديات العالم الحديث. وقد يؤدي ذلك إلى نقص وعي الطلاب بالقيم

الإسلامية ومهارات التفكير النقدي وخبرات التعلم الشاملة، مما يعيق نموهم

الكامل.^٧

إن المواءمة بين منهجين الذي تطلبه الحكومة هدفه الرئيسي هو تكوين

شخصية إسلامية قوية لدى الطلاب. وتأتي أهمية هذا التطبيق في الحاجة إلى التعليم

الشامل الذي لا يركز على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل يكون شخصاً يتمتع

بأخلاق عالية وفقاً لتعاليم الإسلام.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁷ Abdul Muhyi Alawiy Athallah, “Pengelolaan Kurikulum Terintegrasi Di SMP An-Naja Boarding School Bandung Barat,” *J-MPI: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 7, no. 2 (2022): 76–87, <https://doi.org/10.18860/jmpi.v7i2.13138.>, p.83

وبذلك، فإنّ الفهم العميق في تنفيذ منهج بسانترین ومنهج المستقل في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا من المتوقع أن يوفر نموذجًا مفيدةً للمؤسسات التعليمية الأخرى في إندونيسيا. ويهدف هذا البحث إلى تقييم وتحسين جودة التعليم وبناء الشخصية الإسلامية، مما يسهم بشكل كبير في تطوير نموذج تعليمي أفضل.^٨

ب. تحديد المسألة

١. كيف تنفيذ المنهج بسانترین ومنهج المستقل بسانترین لتكوين الشخصية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا؟
٢. ما العوامل الداعمة والمحبطة في تنفيذ المنهج بسانترین ومنهج المستقل لتكوين الشخصية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن كيفية تنفيذ المنهج بسانترین ومنهج المستقل بسانترین لتكوين الشخصية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا.



^٨ Ali Imron, “Integrasi Kurikulum Pondok Pesantren Dalam Peningkatan Pemahaman Agama Islam,” *Jurnal Pendidikan Agama Islam Indonesia (JPAII)* 3, no. 2 (2022): 31–34, <https://doi.org/10.37251/jpaii.v3i2.625.>, p.32

٢. الكشف عن عوامل الداعمة والمبطة في تنفيذ المنهج بسانترین ومنهج المستقل

لتكوين الشخصية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور هداية سوراكارتا

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

(أ) يمكن لهذا البحث أن يوفر هذا البحث فهماً عميقاً عن مفاهيم وممارسات

منهج بسانترین ومنهج المستقل، مما يمكن أن يثري النظريات المتعلقة بتطوير

المنهج والتعليم الديني.

(ب) يمكن أن يقدم هذا البحث رؤية جديدة لكيفية تشكيل منهج بسانترین

ومنهج المستقل للشخصية الإسلامية للطلاب. وهذا يمكن أن يدعم تطوير

النظرية والممارسة المتعلقة بتكوين الشخصية في سياق التعليم الحديث

متعدد الثقافات.

٢. أهمية عملية

(أ) يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث كمرشد عملي للمؤسسات التعليمية

الأخرى المهتمة بتنفيذ منهج بسانترین ومنهج المستقل. يمكن أن يساعدهم

في تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية.

ب) من خلال فهم تحديات وإمكانات تنفيذ منهج بسانترین، يمكن

للمؤسسات التعليمية اتخاذ خطوات محددة لتحسين جودة تعليمها، خاصة

فيما يتعلق ببناء الشخصية الإسلامية للطلاب. يمكن أن يسهم ذلك في

تحقيق أهداف تعليمية أكثر شمولية واستدامة.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

ولتسهير فهم هذا البحث، تناقش الباحثة المناقشة التالية:

الباب الأول هو المقدمة. يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهدف

البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني هو الإطار النظري والبحوث السابقة. يحتوي على بسانترین

والمنهج المستقل وتكوين الشخصية الإسلامية لدى الطلاب.

الباب الثالث هو المنهج البحث. يحتوي على نوع البحث، حضور الباحثة، مكان

البحث، مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل

البيانات، والتحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس هو الخاتمة. يحتوي على نتيجة البحث والاقتراحات.